

بسم الله الرحمن الرحيم
"كي" في القرآن الكريم الاستعمال والدلالة

The Use and Meaning of the Word “Kai” (كي) in the Holy Qur’an

الدكتور: زهير محمد العرود

zuhairoroud@yahoo.com

ت: 962772207979

جامعة عجلون الوطنية

الأردن- عجلون

كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها

ملخص :

يتمحور هذا البحث حول (كي) في القرآن الكريم استعمالاً ودلالة ، فقد حَفَّتْ بها مسائل قد أشكلت على بعض الدارسين والمهتمين في اللغة ؛ إذ وصل الأمر ببعضهم في مستوى ما يصعب عليه التعرف على هذا الحرف ، ويمكن حصر هذه المسائل في :

- ماهية (كي) والتراكيب التي تدخل عليها
- خلاف النحويين وآراؤهم حول عمل هذا الحرف .
- الوظيفة والاستعمال في اللغة .

وللوقوف على هذه المسائل جاءت هذه الدراسة الموسومة "كي" في القرآن الكريم استعمالاً ودلالة ، وقد اخترت كلام الله مجالاً للتطبيق لم بلغ من الدرجة التي لا تدانيها درجة في سلامة اللغة والفصاحة والبيان ، وذلك لمعرفة مدى تطبيق القاعدة النحوية فيه، وهل النحو القرآني يمثل تكاملاً لقاعدة يمكن الاكتفاء بها لتدريس النحو ؟

الكلمات المفتاحية : " كي ، لكي "

Abstract

This research investigates the use and meaning of the word “kai” (كي) in the Holy Qur’an . “kai” is surrounded by many difficult issues in Arabic Language , reaching to the extent that some grammarians find it difficult to identify this word. These issues can be summed up in the following:

- “kai” and constructions used with it.
- Grammarians disagreements and their opinions concerning the use of this word.
- The function and use of “kai” therefore , this study of “kai” (كي) in the Holy Qur’an comes to identify its use and meaning. The researcher chooses the Holy Qur’an to see the extent of applying the syntactic rules in it as well as to answer the question if the Holy Qur’an syntax represents asolely perfect rule used to teach syntax.

Key words : “kai” (كي) , “lekai” (لكي)

مدخل :

إنّ ثمة مسائل تحف بـ "كي" قد تشكل على بعض الدارسين والمهتمين باللغة قد يصل الأمر ببعضهم في مستوى ما يصعب عليه التعرف على هذا الحرف ، ويمكن حصر هذه المسائل في :

- ماهية "كي" والتراكيب التي تدخل عليها .
- خلاف النحويين وآراؤهم حول عمل هذا الحرف .
- الوظيفة والاستعمال في اللغة .

وللوقوف على هذه المسائل جاءت الدراسة الموسومة "كي" في القرآن الكريم استعمالاً ودلالة ، وقد اخترت كلام الله مجالاً للتطبيق لما يزر به من بيان وبلاغة وإعجاز وما ارتسم كل ذلك إلا باستعمال كل حرف وكل كلمة وكل جملة في موقعها ، ثم معرفة تطبيق القاعدة النحوية في ، وهل النحو القرآني يمثل تكاملاً لقاعدة يمكن أن يكتفى بها لتدريس النحو أم أن الجزئيات التي لم يأت لها بشاهد من القرآن ذات أهمية تستدعي حقيقة الإشارة إليها ، وهذا ما أحاول بيانه والإجابة عنه في هذا البحث إن شاء الله .

"كي" في اللغة:

كي حرف بسيط ثنائي البنية (1)، وهو من حروف المعاني العاملة ، وأصل معناه التعليل بمعنى أجل (2)، ويستعمل في اللغة العربية على أوجه ثلاثة :

الوجه الأول : اسم مختصر من كيف (3) . قال الشاعر (4)

كيف تجنحون إلى سلم وما ثثرت قتلاككم ، ولظى الهيجاء تضطرم

أراد كيف ، فحذف الفاء كما قال بعضهم "سَوُ أفعل" يريد سوف . والتقدير كيف تجنحون ؟

الوجه الثاني : بمنزلة حرف التعليل اللام في المعنى والعمل ، وتدخل على :

1. "ما" الاستفهامية التي يستفهم بها عن علة الشئ كما في قولهم "كَيْمَة" بمعنى لَمَه؟ وكي هنا عند جميع البصريين حرف جر ودليلهم على ذلك حذف الألف في "ما" الاستفهامية ، إذ لا يحذف حرف الألف إلا إذا كان في موضع جر ، واتصل به الحرف الجار ، فيقال كيمه كما يقال لمه ، والهاء للسكت (5) .

ويبدو أن الكوفيين قد تنبهوا إلى هذا الإشكال، فعزموا القول بأنها "كي" تنصب دائماً (6) . قولهم أن "كيمه" مركبة من "كي" + ما الاستفهامية " ثم ألحقت بها هاء السكت أو كما قال بعضهم تحولت الألف إلى هاء فآظن أن في ذلك وجهة نظر فلماذا لا نزع من "كيمه" هي كلمة واحدة كانت مستعملة قديماً في باب الاستفهام (7) ويستفهم بها ثم تلاشت كغيرها من كلمات العربية لقلة الاستعمال ودليلنا على ذلك أنها لم ترد في ما يحتج به من كلام العرب البليغ .

2. "ما" المصدرية (8) ، كقول الشاعر(9):

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

أي للضر والنفع ، ف "كي" جاءت جارة للمصدر المنسبك من (ما+ الفعل)، وليست ناصبة ، لأن الحرف المصدرى لا يدخل على مثله . ونسب المرادى، وابن هشام إلى بعض النحويين عن أنّ "ما" هنا كافة لكي . بينما ذكر صاحب جواهر الأدب ما زعمه أبو علي أن أصل "كيما" هو "كي" ، و "ما" حذفت ياءه ونصب بها الفعل في قول الشاعر(10) :
وطرفك أما زرتنا فأصرفته كما يحسبوا أن حيث تنتظر

وعدّ صاحب جواهر الأدب إعمالها بزيادة "ما" عليها غريباً ، والأولى عنده حذف النون في "يحسب" لضرورة الشعر لا نصباً بـ "كي"(11) .

3. "أن" المصدرية ظاهرة أو مضمرة ، فالظاهرة بعدها لا تأتي إلا في الضرورة الشعرية كقول الشاعر(12):

فقلت أكل الناس أصبحت مانحاً لأنك كيما أن تغرّ وتخدعا

أما المضمرة فهي واجبة على مذهب البصريين ، فقال سيبويه رحمه الله "اعلم أنّ "أن" لا تظهر بعد "حتى" و "كي" كما لا يظهر بعد أمّا الفعل في قولك: أمّا أنت منطلقاً انطلقت(13)" فعند قولنا: جئت كي تكرمني ، فإذا قدرت النصب فإنّ "كي" هنا حرف مصدرى معنى وعملاً (14) وأما دخول اللام عليها في مثل قوله تعالى: " وَمِنْكُمْ مَّن يَزِدُّ إِلَىٰ آذَانِ الْعُمَرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (15) فهي مصدرية وليست حرف تعليل ولو كانت حرف تعليل لما صحّ دخول لام التعليلية عليها .

وأما ما ذهب إليه الكوفيون فقد جوّزوا إظهار "أن" بعد "كي" في السعة، قال السيوطي(16) : " وإضمار أن بعد الجارة على جهة الوجوب فلا يحوز إظهارها عند البصريين إلا في الضرورة وجوّزه الكوفيون في السعة " وبناء عليه فإنّ "كي" حرف جر في البيت السابق وغير ناصبة لئلا يدخل حرف مصدرى على حرف مصدرى آخر.

والراجع عند ابن مالك أنها مع إظهار اللام تكون مرادفة اللام على مرادفة "أن"(17) وأما من ذهب إلى أن "أن" هنا تأكيد لـ "كي" فقد ضعف ، لأن الأصل في عمل النصب لـ "أن" فلا تكون تأكيداً لما حمل عليها(18) . ومجئ "أن" بعد "كي" قليل أو ضرورة .
ويتضح مما سبق أن النحويين قد حملوا الأشياء فوق طاقتها فلماذا هذا التعقيد وتأويل غير الظاهر أو المضمّر ؟ ولدينا القاعدة المشهورة في النحو العربى تنص على أنّ عدم التأويل أولى من التأويل فـ "كي" هنا برأى هي الناصبة لأنها عملت مباشرة في الفعل . فما دام العامل موجوداً وظاهراً في الكلام فهل هنالك سبب لتركه وجلب عامل آخر مقدّر ؟

4. اللام ، نحو جئتُك كي لأكرمك ، فـ " كي " هنا جارة تعليلية ، واللام مؤكدة لها، ولهذا لزم تقدير أن مضمرة بعدها، لأن الفعل لا يجر ، واستبعد النصب بها هنا لوجود الفاصل بينهما وهو اللام .

وهكذا فإن "كي" إذا دخلت على اللام تعينت للجر عند سيبويه والجمهور⁽¹⁹⁾ قال الشاعر⁽²⁰⁾ :

فأوقدتُ ناري كي ليبصر ضوءها وأخرجت كلي وهو في البيت داخله

وأما اللام فقد رأى بعضهم أنها زائدة أو بدل من "كي"⁽²¹⁾ في حين رأى فريق آخر أنها غير زائدة ، لأن "كي" لم يثبت زيادتها في غير هذا الموضع ، فيحمل هذا عليه⁽²²⁾، ومهما كان تخريج اللام فإن "كي" هنا تعينت للجر للفصل ما بينها وما بين الفعل باللام .

الوجه الثالث : أن تكون بمنزلة "أن" المصدرية معنى وعملاً، وذلك إذا وقعت "كي" بعد اللام كما في قوله تعالى: "لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ" وَاللَّهُ لَا يُجِبُّ كُلَّ مَحْتَالٍ فَخُورٍ"⁽²³⁾ فاللام هنا جارة تعليلية ، و"كي" ناصبة مصدرية لا جارة لدخول حرف الجر عليها وحرف الجر لا يدخل على حرف جر آخر في فصيح العرب من غير ضرورة⁽²⁴⁾.

وكذلك صرح بعض العلماء بأنها جاءت في قوله تعالى: "كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ"⁽²⁵⁾ مصدرية وإن لم تكن غير مقترنة باللام .

وصرح اللغوي المشهور ابن منظور بأنها حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال ، حيث قال : "كي" حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة "أن" وتعني علة وقوع الشيء ، نحو قولك : جئت كي تكرمني ، وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر⁽²⁶⁾.

ولعل من بين أقوال النحويين الأكثر وضوحاً لما تأتي عليه "كي" ، قول الجرجاني الذي نقله عن غيره : "تأتي "كي" على نوعين أحدهما : أن يكون حرف الجر مرادفاً للام والثاني أن يكون حرف نصب"⁽²⁷⁾ واختلف النحويون في نصبها ؛ إذ ذهب سيبويه إلى أنها تنصب بنفسها⁽²⁸⁾، وذهب الأخفش إلى أن الفعل بعدها ينصب بـ "أن" المضمرة⁽²⁹⁾، بينما ذهب الكوفيون إلى أن "كي" تختص بالفعل فلا تجر الاسم⁽³⁰⁾، وقيل أنها تختص بالاسم ولا تنصب الفعل.

وقد كشف المالقي عن سبب علة النصب بنفسها ، قائلاً : " وإنما حكمنا أن "كي" تنصب بنفسها ؛ إذ الأصل في كل ما يلي شيئاً ويطلبه ، ويؤثر فيه العمل أن يحكم له بالعمل ما لم يكن هناك مانع من اختصاص أو غير اختصاص بمنعه، ويجب أن يقدر حرف اللام قبلها لأنها لا يستقيم تقدير غيرها مع أنها ظهرت قبلها في مواضع متعددة من كتاب الله عز وجل ومثاله في قوله تعالى: "لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ" وَاللَّهُ لَا يُجِبُّ كُلَّ مَحْتَالٍ فَخُورٍ"^(31،32) .

وإذا جاءت "كي" وحدها مجردة من اللام ، احتملت وجهين ، الأول إذا قدرنا قبل "كي" اللام تكون "كي" تعليلية جارة مقدرة باللام ، وما بعدها ينصب بـ "أن" مضمرة ،

وأما الوجه الثاني فهي تنصب بنفسها مقدرة بـ "أن" ومثاله في الاحتمالين ما جاء في كتابه العزيز: "كَيَّ لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ" (33)، فـ "كي" هنا وقعت حرف مصدري ونصب وهي والفعل في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة، وتحتمل أيضاً حرف تعليل وجر والمصدر المؤول في تأويل مصدر مجرور بالحرف "كي" وكذا قال الشاعر (34):

أردت لكيما أن تطير بقربة فتتركها شتاً ببيداء بلقع
فابن يعيش علق على هذا الشاهد النحوي قائلاً: "دخول "أن" بعد "كي" إذا كانت
"كي" جارة ضرورة شعرية وعلى الشاعر أن يراجع الأصول غير القياسية أو غير
الصحيحة، وأما مجئ "كي" بعد "لكي" فما أغربه !

فالشاهد الشعري السابق مجهول القائل، وإن صحَّ كان يحمل على الزيادة والبدل من
"كيما"؛ لأنه في المعنى نفسه وكما يبدل الفعل من الفعل (35).
وعدَّ ابن الناظم هذا التركيب شاذاً؛ إذ قال: إذا جاءت "كي" مقترنة باللام فهي
للنصب، وإظهار "أن" بعدها ضرورة شعرية، نحو قول الشاعر "أردت لكي ما أن تطير
بقربة.....؛ لأنه إذا اختفت أن بعد كي وكانت مقترنة باللام فهي هنا غير ناصبة،
وتكون هي وصلتها في موضع جر باللام مخالفة للأصل.....وفي جعلها حرف جر مؤكد
للام نصب الفعل بعدها بتقدير "أن" ... وجعل حرف مؤكدا لحرف آخر هو في غاية
الشدوذ (36)

وبين صاحب حاشية الصبان علل ثلاث يرجح جواز "كي" التي تفيد التعليل وتؤكد
اللام على احتمالية جعلها مصدرية مؤكدة بـ "أن"؛ إذ قال:

الأولى: لو كانت "كي" هي الناصبة وجعل "أن" مؤكدة لها لكان يلزم تقديم الفرع على
الأصل وهذا مخالف لأن "أن" هي الأصل في النصب في إجماع النحويين.

الثانية: ما كان أصلاً في بابه لا يمكن أن يكون مؤكداً لسواه.

الثالثة: يترجح أن تكون "أن" هي عاملة النصب لمباشرتها للفعل (37).
وأضاف صاحب التصريح على التوضيح سبباً آخر وهو "ولأنها تفيد التعليل (تعليلية)
أولى من جعلها أن تكون مصدرية؛ لأن تأكيد حرف الجر بحرف آخر أسهل من تأكيد
حرف مصدري بحرف مصدري آخر" (38).

آراء النحويين في عمل (كي):

"كي" هي حرف باتفاق العلماء، لكنهم اختلفوا في حكم "كي"، وجاء هذا الاختلاف على
مذاهب ثلاثة هي:
أولاً: مذهب سيبويه والجمهور

ذهب سيبويه والجمهور البصريين إلى أنَّ "كي" حرف مشترك بين النصب والجر؛ إذ
يكون حرف جر بمعنى حرف اللام فيفهم العلة، وتضمّر "أن" بعدها وتارة أخرى حرف

نصب ينصب الفعل المضارع فإذا عملت فمذهب سيبويه أنها ناصبة بنفسها كما وأنها تنصب وهي ظاهرة ، ولا يجوز أن تحذف كما "أن" (39).

يقول سيبويه في "كي" التي تنصب : وأما دخول اللام عليها ولم يكن في كلامه كيمه فإنها عنده بمثابة (أن) ، وتدخل عليها اللام كما تدخل على "أن" (40) وفي موضع آخر جعلها تنصب بنفسها لأنها تختص بالأفعال ؛ إذ يقول : " وأعلم أن هذه الأفعال لها حروف خاصة تعمل فيها النصب ولا تعمل في الأسماء كما أن حروفا خاصة للأسماء لا تعمل في الأفعال وهي : "ان" في قولك : "أريد ان تفعل وكي نحو جئتكَ لكي تفعل ولن" (41)

ثانياً : مذهب الخليل والأخفش (42)

ذهب صاحباً هذا المذهب إلى أنّ "أن" التي تضر بعد "كي" هي التي تنصب ، لأن الخليل يرى أن المضارع لا ينتصب الا بـ "أن" ظاهرة كانت أو مقدرة . وقال الأخفش : " الذي ينتصب بـ "كي" هو أيضاً "أن" المقدرة ... وكذا قوله تعالى " كَيَّ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ" (43) ، وقد جرتها "كي" (44)

ثالثاً: مذهب الكوفيين

ذهب الكوفيون إلا أن "كي" ناصبة دائماً ، لأنها تختص بالأفعال فلا تكون حرف جر ، وقيل أنها تختص بالأسماء فلا تنصب الفعل المضارع . ويرده قولهم "كيمه" ؟ كما يقولون "لِمَه"؟ (45).

ويرى الرضي في قول الكوفيين بأن "كي" حرف نصب مخالفة لعدة أمور ، وهذا ما لفت الأشموني إليه الأنظار ؛ إذ إنّ التأويل لـ "كيمه" كي تفعل ماذا باطل من عدة جوانب إذ يقول : "ويلزمهم كثرة الحذف وإخراج "ما" التي يستفهم بها عن المصدر ، وحذف ألف ما في غير الجر ، وحذف الفعل الذي ينصب مع بقاء عامل النصب على الرغم من أنهم نصبوا إلا أنّ حذف معمول نواصب الأفعال لا يجوز (46) .

ورجح السيوطي في الأشباه والنظائر أنّ "كي" التي تعمل النصب تستعمل وتتردد في اللغة أكثر من "كي" التي تعمل الجر ؛ إذ قال : " مواضع النصب بـ "كي" أكثر من مواضع الجر بـ "كي" ، ولا يمكن تأويل الجر ، لأنه حرف الجر لا يضمم فحكم به " (47).

ويتضح مما سبق أن "كي" حرف مصدري مختص بالدخول على الفعل المضارع ، ومما يدل على ذلك مجئ "كي" بعد حرف الجر اللام مع عدم وقوع الحرف المصدري "ان" بعده في الرأي الأرجح ، لذلك فهو ناصب للمضارع بنفسه لا بـ "أن" المضمرة بعده وجوباً كما يرى بعض النحويين .

ما حكم تقديم معمول "كي" عليها

أجمع النحويون عدم جواز تقديم معمول الفعل المنصوب بعد "كي" فلا يجوز أن نقول :
جئتُك زِيداً كي تقتل ، لأن "كي" المصدرية موصول حرفي من الموصولات الحرفية ،
ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول ، ولا يجوز أيضاً أن يتقدم على "كي" معمول ما
بعدهما ، فلا يجوز أن نقول "قدمت الفقه كي أتعلم" ولا يجوز أيضاً أن نقول "الفقه قدمت
كي أتعلم" (48).

وتقديم معمول معمول "كي" له عدة حالات ، وقد بيّن السيوطي هذه الحالات التي يمتنع
فيها تقديم معمول معمول "كي" عليها مع توضيح سبب علّة المنع لكل حالة قائلاً : "وتقديم
معمول معمولها ممنوع" . وله ثلاث صور :

الاولى : تقدمه على المعمول فقط نحو " قدمت كي الفقه أتعلم "

الثانية : تقدمه على "كي" والمعمول ومثاله " قدمت الفقه كي أتعلم "

الثالثة : تقدمه على "كي" وعاملها ومثاله " الفقه قدمت كي أتعلم "

فسبب المنع في الأول هو الفصل ، وفي الثانية والثالثة أن "كي" موصول حرفي فكما لا
يتقدم معمول الصلة على صلة الاسم الموصول كذلك لا يتقدم معمول صلة الحرف
الموصول (49) .

أمّا الكسائي فنجده قد جوز ذلك أي تقديم معمول منصوب "كي" عليها ورأى أن تأخير
معمولها جائز وغير ممتنع ومثاله : كي تكرمني جئتُك ، وسواء أكانت حرف نصب أم
حرف جر هي في المعنى في حكم المفعول لأجله ، وكما يجوز تقديم المفعول لأجله يجوز
تقديم معمول "كي" (50).

ويلاحظ من آراء النحويين وتعليلاتهم حول هذه المسألة أن هناك إجماعاً في ممنوعية
التقديم والتأخير لمعمول "كي" في حين نجد أن الكسائي قد انفرد بعدم ممنوعية تأخير
معمول "كي" لأنه في حكم المعنى مفعول لأجله .

حكم الفصل بين "كي" و معمولها :

يجمع النحويون على جواز فصل "كي" من الفعل بحرف النفي "لا" ، وما الزائدة كما مرّ
سابقاً أو بـ لا النافية وما الزائدة معاً ومثاله قولنا "ادرس جيداً لكي لا تفشل ، ومثاله أيضاً
في قوله تعالى : " كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ" (51) وقول الشاعر :

أردت لكيما أن تطير بقربتي فتركها شتاً ببيداء بلقع

أمّا الكسائي فنجده قد قال بأنه يجوز أن يفصل بين "كي" ومعمولها بمعمول الفعل الداخلة
عليه وبالقسم والشرط ولكن شريطة أن يبطل عملها فتكون بالرفع لا بالنصب . نحو قوله "

جئت كي فيك أرغب، وأزورك كي والله تزورني، وجئت كي إن تحسن أزورك " ، برفع الفعل "أرغب ، تزورني، أزورك"(52)

وأما ابن مالك فقد جَوَزَ الفصل بين "كي" ومعمولها مع بقاء عملها ، خلافاً للكساء ، فقال : " جئت كي فيك أرغب ، وجئت كي إن تحسن أزورك " بنصب أرغب ، أزورك(53).

وبعد أن تناولنا "كي" بالبحث والدراسة وآراء النحويين واللغويين فيها، ووقفنا على صورة وصفية لها لما استقرت عليها مضان كتب النحو واللغة نسعى الآن وهو الجزء الثاني من الدراسة إلى الوقوف على صورة وصفية أيضاً وفقاً لاستعمالها في النص القرآني لكي نجيب على ما رسم من أهداف لهذه الدراسة .

بقي استعمال حرف "كي" في القرآن الكريم متسقاً مع ما كانت عليه القاعدة النحوية في الشعر ، بل وكان مطابقاً لها ، إذ جاء استعماله مع اللام مرات ست ، وكانت المواضع الستة المشار إليها قد جاءت كي مقترنة باللام واتبعت بـ "لا" وهي :

قال تعالى: "فَاتَّبَكُمُ غَمًّا بَعِثَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ" وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"(54) .

إن "كي" هنا وبناء على ما سبق ذكره حرف مصدري ناصب للفعل المضارع إذا دخلت عليه اللام الجارة ، إذ الجار لا يدخل على الجار ، فاللام (لا) كي وهي حرف جر ، و "كي" حرف نصب ، و(لا) حرف زائد (55) لأن المعنى أنه غمهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم مواقفهم ، وقيل ليست حرف زائد والمعنى على نفي الحزن عنهم بالتوبة و "كي" هنا هي عاملة بنفسها .

قال تعالى " فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا"(56)

على رأي الجمهور وسيبويه "كي" هنا عاملة ، فهي ناصبة مصدرية على الرغم من وجود فاصل بينهما وبين المعمول وقد ذكرنا سابقاً أنه يجوز الفصل بين "كي" والمعمول بـ "لا" .

قال تعالى " وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ"(57)

أشار صاحب البحر المحيط(58) إلى أن اللام هنا في "لكي" هي "لا" "كي" دخلت على "كي" للتوكيد ، وبذلك يكون قد ذهب مذهب الأخفش والخليل . وما ذهب إليه الجمهور وسيبويه في هذا التركيب هو الأرجح من وجهة نظري لأن اللام مشعرة بالتعليل و"كي" حرف مصدري ونصب فينسكب منها والمضارع بعدها مصدر مجرور بـ "اللام" ، وعلى هذا فـ " اللام" الداخلة على "كي" لم تكن للتوكيد لاختلاف معناها وعملها .

قال تعالى " وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمَلِ كَيْ لَا يَعْلَمَ مَنْ بَعْدَ عِلْمٍ " (59) "اللام" هنا حرف جر ، و "كي" حرف مصدري ونصب وهي تعمل بما بعدها على الرغم من وجود فاصل بين العامل والمعمول كما ذكر سابقاً والمصدر المؤول في محل جر باللام .

قال تعالى " قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (60) على مذهب الجمهور وسيبويه تتعين "كي" هنا حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع بعده واللام الداخلة عليه حرف جر .

قال تعالى " لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ " (61) "كي" هنا ناصبة مصدرية وليست حرف جر ؛ لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر .

فالمواضع الستة السابقة الذكر "لكي" التي استعملت فيها "كي" باللام وتلتها "لا" لم يلغ عملها ولم تكف عن العمل ، واللام كما قال النحويون هنا هي تفيد التعليل والتعليل جاء منها ، ويبدو من خلال هذه الآيات أن مجئ اللام مع "كي" كان الأشيع والأغلب في الاستعمال لهذا صار معنى التعليل لا يفارقها ولا ينفك عنها لملازمتها اللام دائماً وإلا كانت مصدرية مثل الحرف المصدري "أن".

قال أبو علي الفارسي : " كي بعد اللام إما أن تكون حرف نصب ينصب بنفسه الفعل الذي يأتي بعده أو بإضمار حرف ، فلا يجوز أن يكون بإضمار حرف لأن الحرف إنما يضممر بعدها إذا كانت داخلة على الاسم مثل "اللام الجارة"... فإذا لم يجز أن يكون "كي" في قولك جئت لكي تفعل ، وفي قوله تعالى : " لِكَيْلَا تَأْسَوْا " التي ينتصب الفعل بعدها بإضمار أن تثبت أنها هي الناصبة للفعل بنفسها (62)

وأما الموارد الثلاثة الآتية التي جاءت فيها "كي" على الشكل الآتي (كي+الفعل المضارع) تكون كما جاءت عند سيبويه والجمهور حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع ، وتكون أيضاً جارة ؛ وهي :

قال تعالى: " اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا " (63)

وقال تعالى: " فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ " (64)
وقال تعالى : " فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " (65)

"كي" هنا في الآيات السابقة الذكر تحتمل أن تكون مصدرية ناصبة للمضارع بعدها ، وأن تكون جارة وفي هذه الحال تضممر أن بعدها والفعل المضارع منصوب بعدها بـ "أن" مضمرة بعدها . أما على مذهب الأخفش والخليل فلا يراها إلا جارة في حين أن الكوفيين لا يرونها إلا ناصبة .

أما المورد الأخير لـ "كي" في القرآن الكريم فقد جاءت على الشكل الآتي (كي + لا + الفعل) وتمثل هذا التركيب في الآية القرآنية الآتية :

قال تعالى : " مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " (66)

الملاحظ على هذه الآية أنَّ "كي" هنا لم تدخل على المعمول مباشرة بل كان فاصل
بينهما وهو (لا) وعلى الرغم من وجود الفاصل إلا أنَّ "كي" عملت في الفعل الذي يليها و
"لا" هنا قيل عنها نافية وقيل عنها زائدة وفي كلتا الحالتين لا تعمل وكما ذكرنا سابقاً فإنه
يجوز الفصل بين العامل والمعمول هنا .

الخاتمة

بالبحث في مظان كتب النحو، وبالنظر في كتاب الله عز وجل للاطلاع على "كي" وما
كُتِبَ عنها توصل الباحث إلى أن هناك فرقاً في الدرس النحوي والشاهد القرآني ، حيث إنَّ
النحو قد أتى على القاعدة النحوية بكامل جوانبها ، وهي مستقاة من كتاب الله وسنة نبيه
وكلام العرب ، وأمّا الشاهد القرآني فيما يتعلق بموضوع البحث فإنه لم يأت على جميع
أجزاء القاعدة النحوية التي أثبتتها النحويون اعتماداً على كلام العرب ومن التراكيب التي لم
نجد لها أمثلة في القرآن الكريم :

- عدم إظهار "أن" بعد "كي"
- عدم مجئ "كي" متعينة للجر إلا بعد إضمار "أن" على مذهب الجمهور وسيبويه وقد
خالف الأخفش والخليل في هذا كما ذكرنا سابقاً لكن الرأي الراجح هو مذهب الجمهور
وسيبويه .

إن عدم ورود الأمثلة لما تقدم أمر طبيعي لأن القرآن لم يوضع لهذا الغرض ، وإنما
هو كتاب مفتوح لطالبيه من علماء الشرع واللغة ليأخذوا منه حاجتهم ، فإن لم يجد فيه
النحويون كل بغيتهم فليطلبوا المزيد من مصادر أخرى .

ما ورد من أمثلة على "كي" في الكتاب العزيز لا يمثل تكاملاً للقاعدة النحوية ولا يمكن أن يكتفي
بها للتدريس في مراحل التعليم المختلفة .

"والله ولي التوفيق "

هوامش البحث :

- (1) سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ / 802م) ، كتاب سيبويه تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب بيروت، ج1، 407 .
- (2) علي توفيق الحمد ، المعجم الوافي ، منشورات دائرة الثقافة والفنون عمان 1984م ص 254 .
- (3) ابن هشام الأنصاري ، محمد عبدالله جمال الدين (ت 761هـ / 1383م) ، مغني اللبيب ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت ، 1978م ، ج 1 ، ص182.
- (4) البيت من الأبيات مجهولة القائل .
- (5) انظر: _الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن(ت 577هـ / 1199م) ، الأنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، دار الطلائع القاهرة 2009م، ج2، ص120 _ ابن هشام أبو محمد جمال الدين الأنصاري(ت 577هـ / 1199م)، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار رحاب - الجزائر . د.ط ص 273 . _ المرادي، الحسن بن قاسم (ت 749 هـ / 1371م)، الجني الداني في حروف المعاني ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ط1 1992م ، ص 261.
- (6) ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين الأنصاري (ت 577هـ / 1199م)، مغني اللبيب ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، صيدا _ بيروت ، 1987م ، ج 1 ص 242.
- (7) رزق عبد الأمير مهدي الطيار ، معاني الحروف بين القرآن الكريم ودواوين شعراء المعلقات السبع ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2005م ، ص 110
- (8) انظر: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت 911هـ / 1533م) ، همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1979م ص 212 .
- المرادي ، الحسن بن قاسم الجني الداني ، ص 276
- ابن هشام ، مغني اللبيب ج1 ، ص 309 .
- (9) مختلف في نسبه ، انظر ، البغدادي عبد القادر بن عمر ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ، 1967م ص 498 . وانظر أيضا المرادي في كتابه الجني الداني ص 262-263 وابن هشام في المغني ج1 ، ص 162 ، لم ينسب البيت لأحد .
- (10) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ، ص 126 .
- (11) الأربلي علاء الدين بن علي بن الإمام بدر الدين (631هـ) ، جواهر الأدب في معرفة كلام العرب مكتبة عين الجامعة ، 2021م ص 134 .

- (12) جميل بن معمر ، الديوان ص 125 وانظر أيضاً البغدادي ، خزانة الأدب ، ج 8 ، ص 481-482 .
- (13) سيبويه ، الكتاب ج 3 ، ص 7 .
- (14) انظر :
 _ المرادي ، الجني الداني ، ص 277.
 _ الرماني ، أبو الحسن علي بن عيسى (ت 348هـ / 994م) ، معاني الحروف ، تحقيق عرفات بن سليم حسونة الدمشقي المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، دت 1425 هـ ص 99-100 .
- _ المالقي أحمد بن عبد النور (ت 702 هـ / 1424م) ، رصف المباني في شرح حروف المعاني تحقيق أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دت ، دس ص 215 .
- (15) سورة النحل : 70
- (16) السيوطي همع الهوامع ، ج 2 ، ص 512 .
- (17) ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبدالله الأندلسي شرح التسهيل () ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ج 4 ، ص 17 .
- (18) الأزهرى ، الشيخ خالد (ت 838هـ / 1434م) ، شرح التصريح على التوضيح ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي وشركاه ، دت ج 2 ، ص 231 .
- (19) انظر : ابن الحاجب ، جمال الدين بن عمر (ت 646هـ / 1249م) ، شرح الكافية في النحو ، شرح الشيخ رضي الدين الأستراباذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط 3 ، 1982 م ج 2 ، ص 242 .
- (20) من الأبيات المنسوبة لحاتم الطائي ، الديوان دراسة عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1990م ، ص 121 .
- (21) ابن الحاجب ، أبو عمرو عثمان بن عمر ، شرح الكافية في النحو ، شرح الرضي الأستراباذي ، ج 2 ، ص 240 .
- (22) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج 2 ، ص 512 .
- (23) سورة الحديد : 23 .
- (24) انظر :
 السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج 2 ، ص 5 .
 المرادي ، الجني الداني ، ص 277 .
- (25) سورة الحشر : 7،8
- (26) ابن منظور ، جمال الدين مكرم (ت 711هـ / 1333م) ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مادة (كيا) ج 15 ، ص 236 .
- (27) الجرجاني عبد القادر (ت 471هـ / 1078م) ، المقتصد في شرح الإيضاح ، تحقيق كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد - العراق ، دت ، 1982م ، ص 1052 .
- (28) الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء (ت 577هـ / 1199م) ، الأنصاف في مسائل الخلاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1955 ، ج 2 ، ص 124 .

- (29) ابن التواتي التوتي ، الأخفش الأوسط ، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر ، د. ط ، د.س، ص 100 .
- (30) انظر : السيوطي همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج 4 ، ص 99 .
- (31) سورة الحديد ، 57 ، 23 .
- (32) المالقي ، رصف المباني ، ص 217 .
- (33) سورة الحشر ، 59 .
- (34) البيت لا يُعرف قائله في خزانة الأدب ، ج 1 ، ص 16 ، ج 8 ، ص 481، وهو بلا نسبة في رصف المباني ، ص 216 ، وفي مغني اللبيب ج 1 ، ص 182 ، وفي شرح المفصل ، ج 7 ، ص 19 .
- (35) ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي (ت 643هـ/1265م) ، شرح المفصل ، القاهرة مكتبة المتنبى ، ج 9 ، ص 16 .
- (36) ابن مالك جمال الدين ، شرح التسهيل ، ج 4 ، ص 17 .
- (37) انظر :
السيوطي ، همع الهوامع ، ج 3 ، ص 100-101.
- الأشْمُونِي ، نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت 900هـ/1522م) ، حاشية الصَّبَّان على شرح الأشْمُونِي على ألفية ابن مالك دار إحياء التراث ، ج 3 ، ص 280.
- (38) الأزْهَرِي ، الشيخ خالد ، شرح التصريح على التوضيح ، ج 2 ، ص 231.
- (39) انظر :
سبويه ، الكتاب ، ج 3 ، ص 5-7 .
المبرد، محمد بن يزيد المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ، 1399 هـ . ص 223
- (40) سبويه ، الكتاب ج 3 ، ص 6 .
- (41) سبويه ، الكتاب ، ج 3 ، ص 5 .
- (42) الأخفش ، سعيد بن مسعدة (215 هـ) ، معاني القرآن ، دراسة والتحقيق ، د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب بيروت ، ج 1، ص 300 .
- (43) سورة الحشر : 59 .
- (44) الأخفش ، معاني القرآن ، ج 1 ، ص 300 .
- (45) انظر :
ابن هشام ، المغني ، ج 1 ، ص 183 .
حاشية الصَّبَّان ، شرح الأشْمُونِي ، ج 3 ، ص 281 .
- (46) الأستراباذي (ت 686هـ/1308م) ، شرح الرضي ، الكافية تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر ، 1978 ، ج 4 ، ص 50 .
- (47) السيوطي ، جلال الدين ، الأشباه والنظائر ، دار الكتب العربية ، بيروت ، لبنان ، ج 2 ، ص 314 .
- (48) الأندلسي ، أبو حَيَّان محمد بن يوسف ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق رجب عثمان محمد و د. رمضان عبد التواب ، القاهرة د.ت ، ج 4 ، ص 1649 ، وانظر ، شرح الرضي ، الكافية ، ج 4 ، ص 51 والأشباه والنظائر ، ج 2 ، ص 314 .
- (49) السيوطي جلال الدين ، همع الهوامع ، في شرح جامع الجوامع ، ج 3 ، ص 102 .

- (50) السيوطي جلال الدين ، همع الهوامع ، في شرح جامع الجوامع ، ج 3 ، ص 101-102 .
- (51) سورة الحشر : 59 .
- (52) انظر :
- السيوطي جلال الدين ، همع الهوامع في شرح جامع الجوامع ، ج 3 ، ص 102 .
- الأندلسي ، أبو حيّان ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ج4 ، 1648 .
- (53) ابن مالك ، شرح التسهيل ، ج4 ، ص 15 ، 18 .
- (54) سورة آل عمران : 153 .
- (55) العكبري ، أبو البقاء (ت 616هـ/1238م) ، التبيان في إعراب القرآن الكريم 1999م ، ج1 ، ص 302 .
- (56) سورة الأحزاب : 37 .
- (57) سورة النحل : 70 .
- (58) الأندلسي ، أبو حيّان ، البحر المحيط ، الطبعة الثانية ، دار الفكر بيروت ، 1978 م ج 6 ، ص 562 .
- (59) سورة الحج : 5 .
- (60) سورة الأحزاب : 50 .
- (61) سورة الحديد : 23 .
- (62) انظر : الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد ، المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية 1983 ، ص 195-196 .
- (63) سورة طه : 31 ، 32 .
- (64) سورة طه : 40 .
- (65) سورة القصص : 13 .
- (66) سورة الحشر : 7 .

مراجع البحث :

القرآن الكريم

__ الأربلي علاء الدين بن علي بن الإمام بدر الدين (631هـ) ، جواهر الأدب في معرفة كلام العرب مكتبة عين الجامعة ، 2021م

__ الأخفش ، سعيد بن مسعده (215هـ) ، معاني القرآن ، دراسة والتحقيق ، د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب بيروت

__ الأزهري ، الشيخ خالد (ت 838هـ/1434م) ، شرح التصريح على التوضيح ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي وشركاه ، د.ت

__ الأستراباذي ، رضي الدين محمد بن الحسن (ت 686هـ/1308م) ، شرح الرضي على الكافية تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر ، 1978 .

- __ الأشموني ، نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت 900هـ/1522م) ، حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك دار إحياء التراث .
- __ الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء (ت 577هـ/1199م) ، الأنصاف في مسائل الخلاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، 2009م.
- __ الأندلسي ، أبو حيّان محمد بن يوسف (ت 745هـ/1367م) ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق رجب عثمان محمد ود. رمضان عبد التواب ، القاهرة دت .
- __ الأندلسي ، أبو حيّان محمد بن يوسف (ت 745هـ/1367م) ، البحر المحيط ، الطبعة الثانية ، دار الفكر بيروت، 1978 م
- __ البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت 1030هـ/1620م) ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ، 1967م .
- __ ابن التواتي ، الأخفش الأوسط ، دار الوعي للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د. ط ، د. س ،
- __ الجرجاني عبد القادر (ت 471هـ/1078م) ، المقتصد في شرح الإيضاح ، تحقيق كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد - العراق ، دت ، 1982م ،
- __ جميل بن معمر (ت 82هـ/701م) ، ديوان جميل بن معمر ، دار بيروت للطباعة والنشر; 1402 - 1982.
- __ حاتم الطائي (ت 54ق.هـ/605م) ، الديوان دراسة عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1990م ،
- __ ابن الحاجب ، جمال الدين بن عمر (ت 646هـ/1249م) ، شرح الكافية في النحو ، شرح الشيخ رضي الدين الأسترابادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط 3 ، 1982 م ،
- __ رزق عبد الأمير مهدي الطيار ، معاني الحروف بين القرآن الكريم ودواوين شعراء المعلقات السبع ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2005 م .
- __ الرماني ، أبو الحسن علي بن عيسى (ت 348هـ/994م) ، معاني الحروف ، تحقيق عرفات بن سليم حسونة الدمشقي المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، دت 1425 هـ
- __ سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قمبر (ت 180هـ/802م) ، كتاب سيبويه تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب بيروت .
- __ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1533م) ، الأشباه والنظائر ، دار الكتب العربية ، بيروت ، لبنان
- __ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1533م) ، همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1979.

- _ العكبري ، أبو البقاء (ت 616 هـ / 1238م) ، التبيان في إعراب القرآن الكريم 1999م ،
- _ علي توفيق الحمد ، المعجم الوافي ، منشورات دائرة الثقافة والفنون عمان 1984م .
- _ الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد (ت 395 هـ / 1017م)، المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية 1983.
- _ المالقي أحمد بن عبد النور(ت 702 هـ / 1424م) ، رصف المباني في شرح حروف المعاني تحقيق أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دت ، دس ص
- _ ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي (672 هـ / 1274 م)، شرح التسهيل ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون .
- _ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285 هـ / 907م)،المقتضب،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة،القاهرة 1399 هـ .
- _ المرادي، الحسن بن قاسم(ت 749 هـ / 1371م) ، الجني الداني في حروف المعاني ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان ط1 1992م .
- _ ابن منظور ، جمال الدين مكرم (ت 711 هـ / 1333م) ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مادة (كيا) .
- _ ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين الأنصاري(ت 761 هـ / 1383م) ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، داررحاب – الجزائر . د.ط
- _ ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين الأنصاري (ت 761 هـ / 1383م)، مغني اللبيب ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، صيدا _بيروت، 1987م .
- _ ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي(ت 643 هـ / 1265م) ، شرح المفصل ، القاهرة مكتبة المتنبلي.

Works Cited

- The Holy Qur'an
- AlArbali, AlaaalDeen Bin Ali alimam Bader alDeen(631 A.D),
JawaheralAdab Fi MaerrifatKalamALArab. Ain Aljammiaah Library, 2021.
- AL-lakhfsh, Said ibn masadh, The meanings of the Qur'an for the lighter, -
ed. 1, edited by: Hoda Mahmoud Qaraa, Cairo, Al-Khanji Library, 1990 AD
- Al-Azhari, alShaikhKhalid (383, 1434)SharhalTasreeh ala Altawdeeh, The
House of Scientific Books,IssaalBabi and his Partners, Without date.
- Al-Estarabadhi, Radhi alDeen Muhammad bin al-Hasan (T686H/1308 A.D.),
SharhalRadhi ala Alkafiyah, Edited by Yousef Hasan Omar, 1978.
- Ashmuni, NouredineAli bin Mohammed bin Isa (900 Ah/1522 A.D.),
AlAshmuni's explanation on the millennium of Ibn Malik named (The
Approach to The Millennium Ibn Malik), Dar Ihiaaalturath.
- Al-Anbari, Kamal alDeenAbu al-Barakat (577 Ah/1199), equity in matters of
disagreement between opticians and Kufics, edited by Mohammad
MuhiialDeenAbdalhameed, Dar alTalaaea, Cairo, 2009.
- al-Andalusi,Abu Hayyan, Seeking Beating from the Tongue of the Arabs,
(745 Ah/1367 A.D.), Literature of the Writer Sa'id, edited by Rajab Osman
Mohammed - Ramadan Abdul Tawab,Cairo, Without date.
- al-Andalusi ,Abu Hayyan, (d.745 AH), Al-Bahr AlMuheet, Second Edition,
Dar alFiker, Beirut, 1978.
- al-Baghdadi,Abd al-Qadir, (1030,1620)The Treasury of Literature, edited by:
Abd al-Salam Muhammad Harun, 4th floor, Cairo, Al-Khanji Library, 1967
AD
- IbinalTawati, alTwooti, alAkhfash al-Awsat, Dar alWaii publishers, Algeria,
out of print.

- AlJirjani, AbdAlqADER (471, 1078), ALmUQTASED Fi SharhelIdah, Ed. Kathem Bahr alMURJAN, Dar alRasheed, Iraq, 1982.
- Jameel Bin Muamer (82,701). Dewan Jameel Bin Muamer. Dar Beirut Publishers, 1402.
- Hatim, Altaai (605), Dewan HatimAltaai, Diraseh Adel Jammal, alKHanji Library, Cairo, 1990.
- Ibn alHajb, Jamal alDeen (646,1249) SharhalKafi in Nahu, Dar alkotobalelmyyah, Beirut, Lebanon, T.3. 1982.
- Riziq, alTayyar, MaanialhoroofbaenalQuran and DawaweenShuraaalmuallaqatalsaba, PH.D, Bagdad University, 2005.
- Al-Ramani, Ali bin Isa bin Ali bin Abdullah, MaanialHoroof, ed. Arafat Hsouneh, Aysryah Library, Beirut, 1425
- Sibweh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (T180Ah/802 AD), Book by Sbueya, Investigation/Abdessalam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, I3, 1403 H, 1988.
- Al-Suyuti , Jalal al Din, (911) Ashbah and NATHAEER, Dar alKotobalArabyah, Beirut
- Al-Suyuti , Jalal al Din - Hmwaa Al-Hawaa 'in explaining the collection of mosques, investigation: Abdel Hamid Hindawi, (d. I), the syncretic library - Egypt, (D.T).
- Al-Aqbri, Abdullah bin Al-Hussein bin Abi al-Qa'id (T. 616 Ah/ 1238 A.D.), Tabayan in the Expression of the Qur'an, 1999.
- Ali TawfiqalHamad, AlmuajamAlwafi, Manshorat Amman for Arts, 1984.
- Alfarsi, Abu Ali alhasn Bin Ahmad (395). Albagdadyat, Ministry of Awqaf, 1983.
- Al-Malqi, Ahmed bin Abdul Nour (T 702 Ah/1324 AD), paving buildings in the commentary of meaning letters, realization/ Ahmed Mohammed al-Kharat, Arabic language complex, Damascus, (D0T).
- Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah (672) Abu Abdullah, Jamal Al-Din, Sharh Al-Tasheel, investigation by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, and Dr.

Muhammad BadawiAlMukhtoon, Saudi Arabia: Abandoned, First Edition, 1410 AH / 1995.

- Al-Mubard, Abu Abbas Mohammed Bin Yazid (T285H/907 AD), Al-Sa'ad, Investigation/Mohammed Abdul KhaleqAzima, Book Scientist, Cairo, 1399.

-

- Al-Muradi, Abu Mohammed Badraddin Hassan bin Qassim bin Abdullah bin Ali al-MasrialMaliki (749 Ah/1371 A.D.), Al-Jani al-Dani in the letters of meanings, realization/D FakhreddinKabbah, Professor Mohammed Nadim Fadhil, Scientific Book House, Beirut, Lebanon, i1, 1413 Ah - 1992 A.D

-Ibn Manthoor, Muhammad bin MakramTongue of the Arabs , Dar Sader, Beirut,

- Ibn Hisham, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased, 761 AH) Explanation of Qatr al-Nada and Bil al-Echo, the investigator, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid Publisher, Algeria,out of print.

-IbnHisham, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, (T 761 Ah/1383 A.D.), Singer of The Labib for Books of Aarib, Investigation/Mohammad muhialdeenAbdabdAlHameed, Asryah Library, Beirut, 1987.

- Ibn Yaish, Muwaffaq al-Din Ibn Ali (T 643Ah/1265 A.D.), Detailed Explanation of Zamakhshari, Almutanabi Library, Cairo.